"فيتش" تحذّر: عجز موازنة آل سعود سيصل 80 مليار دولار

التغيير

توقعت وكالة "فيتش" للتصنيف الائتماني، اليوم الخميس، ارتفاع عجز ميزانية آل سعود من الناتج المحلي الإجمالي إلى 12%، بقيمة 80 مليار دولار، خلال العام الجاري.

وقالت "فيتش" في تقرير لها، إنّ عجز الميزانية سيرتفع من 4.5% من الناتج المحلي الإجمالي في 2019، مدفوعاً بهبوط أسعار النفط والتبعات الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا.

وذكرت أن توقعاتها للمملكة تشير إلى تراجع إيرادات النفط بنسبة 41%، بافتراض أن متوسط سعر النفط 35 دولاراً للبرميل.

وأضافت: "ونتوقع أن تنخفض الإيرادات غير النفطية بنسبة 15% نتيجة لوباء الفيروس التاجي".

وتضررت الإيرادات المالية للسعودية خلال الأسابيع الماضية، مدفوعة بهبوط أسعار النفط الخام، مصدر الدخل الرئيس، لأدنى مستوى منذ 2002، إلى متوسط 25 دولاراً للبرميل، قبل أن تصعد لاحقاً إلى متوسط 33 دولاراً.

وزادت الوكالة: "أشارت وزارة المالية إلى تحوّل حاد نحو التقشف هذا العام، على الرغم من أنها ستواجه عملية موازنة صعبة مع الاقتصاد غير النفطي، الذي من المحتمل أن يدخل في ركود عميق".

وأعلنت المملكة عن خفض الإنفاق بنسبة 5% لعام 2020، إضافة إلى التخفيض المتوخى في ميزانية 2020 بنسبة 3%، ومزيد من التدابير المالية قيد النظر، بحسب الوكالة.

وتابعت: "ومع ذلك، فإن هذا الموقف يتدهور، ونتوقع أن تنخفض الأصول إلى 68% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية 2021 من 72% في 2019".